اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 29-12-2008 | رقم العـدد: 16705 | رقم الصفحة: 1 | مسلسـل: 3 | رقم القصاصة: 1

دبابة إسرائيلية تتمركز قرب الحدود مع قطاع غزة في إطار التحضير لعملية برية. (أ ف ب)

قادة مجلس التعاون يؤيدون دعوة قطر الى قمة عربية طارئة

الوضع الفلسطيني يتصدر أعمال قمة مسقط الخليجية اليوم

□ مسقط – محمد سيف الرحبي ومحمد المكي أحمد

■ من المتوقع ان يطغى الوضع في قطاع غزة على أعمال قمة مجلس التعاون الخليجي التاسعة والعشرين التي تنعقد في مسقط اليوم، بعدما حظي العدوان الاسرائيلي بنقاش مطول خلال الاجتماع التحضيري الذي عقده وزراء الخارجية الخليجيون امس لوضع اللمسات الاخيرة على جدول اعمال القمة.

وعلمت «الحياة» ان وزراء الدول الست استعرضوا في اجتماعهم التكميلي للدورة الـ١٠٩ للمجلس الوزاري «العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الأعزل» في قطاع غزة، وناقشوا سبل ايجاد حلول عاجلة تطرح على الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة بعد غد الأربعاء. واستمر الاجتماع ساعات عدة حتى وقت متأخر من مساء امس، وكان متوقعا صدور بيان منفصل بشأن الوضع الفلسطيني والقمة التي دعت إليها قطر يوم الجمعة المقبل.

وصرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي ان وزراء الخارجية درسوا جميع القضايا وخصوصاً «الوضع المحزن في غزة». واضاف: «اتخذنا رؤى ستساهم في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة بهدف مساعدة الشعب الفلسطيني والعمل على وقف هذه المجزرة والحصار، ودعوة الأشقاء الفلسطينيين مرة أخرى الى التفكير العميق في العودة الى البحث المسؤول في تجاوز خلافاتهم ورص صفوفهم حتى تتمكن الدول العربية من مساعدتهم والوقوف معهم للاحتفال بقيام الدولة الفلسطينية».

وسئل بن علوي عن موقف دول مجلس التعاون من عقد قمة عربية بشأن غزة فقال «هناك اجراءات في الجامعة العربية حول القمة الطارئة، وان دعوة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لقيت تجاوباً واسعاً من اخوانه قادة دول مجلس التعاون وما ستقدمه القمة سيكون في صالح الفلسطينيين أولاً وأخيراً».

وشدد على ان الدعوة ليست لمجرد الدعوة فالكل يحس بألم لما يجري في غزة، ووصف المرحلة بأنها «حرجة وينبغي ان يثق الجميع بأن القادة العرب سيبذلون كل ما لديهم من امكانات لدعم صمود الشعب الفلسطيني ومساعدة الأشقاء الفلسطينيين على رص صفوفهم من أجل الدولة الفلسطينية المستقلة».

وكانت السعودية رحبت اول من امس «بأي لقاء عربي سريع للنظر في ما يتوجب

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 29-12-2008 رقم العـدد: 16705 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 2

على العرب القيام به تجاه المجازر التي ترتكبها اسرائيل». ونقلت «وكالة الانباء السعودية» عن «مصدر مسؤول» قوله ان المملكة «تتابع باهتمام بالغ وقلق شديد انهيار اوضاع التهدئة والعدوان الاسرائيلي السافر الذي ترتكبه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من دون ادنى التفات لأي من المبادئ الأخلاقية أو الاعتبارات الإنسانية أو قرارات الشرعية الدولية».

وينتظر ان يعتمد القادة الخليجيون المقررات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة الدوحة والمتعلقة بتسريع الاداء وازالة جميع المعوقات التي تعترض مسيرة مجلس التعاون وصولاً الى التكامل في جميع المجالات، اضافة الى قرارات استراتيجية في مقدمها اعتماد قيام الاتحاد النقدي الخليجي ومجلس النقد، والبت في عدد من الملفات والقضايا التي تدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك، لا سيما تلك المتعلقة بالازمة المالية العالمية وتخطي دول المجلس تبعاتها.

وعلمت «الحياة» من مصادر خليجية موثوقة أن أربع دول خليجية تقدمت لاستضافة مقر مجلس النقد وهي الإمارات والبحرين وقطر والسعودية، وأن هذا الموضوع سيخضع لمزيد من النقاش في القمة.

وقال الامين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن العطية إن القمة ستناقش إنشاء مجلس النقد الذي يعد مرحلة انتقالية لتأسيس البنك المركزي وتحديد البرنامج الزمني لإصدار العملة الموحدة وطرحها للتداول، ومناقشة الملف العسكري لتطوير قوة «درع الجزيرة»، مشيراً الى أن لدى دول المجلس المعطيات التي تمكنها من تخطي الأزمة المالية العالمية بأقل الخسائر.

وأكد العطية أن قمة مسقط ستناقش مسببات وطرق علاج مشكلة الباحثين عن عمل في دول المجلس، وتستعرض تقرير متابعة تنفيذ برامج العمل وزيادة فرص توظيف الأيدي العاملة الوطنية في دول المجلس وفتح المجال أمامهم بحيث يتم اعطاؤهم الأولوية في التوظيف على الايدي العاملة الأجنبية متى توفرت التخصصات والتأهيل المطلوب.

وتناقش القمة ايضاً العلاقات مع ايران وملف الجزر الاماراتية الثلاث اضافة الى ازمة الملف النووي الايراني.